

الدر المنثور

وأخرج أحمد والبيهقي في شعب الإيمان عن جابر " سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم دخل الجنة .

فقال امرأة : واثنين .

؟ قال : واثنين " .

وأخرج أحمد عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة إلا أدخلهما الجنة بفضل رحمته إياهم .

فقالوا : يا رسول الله أو اثنان .

؟ قال : أو اثنان .

قالوا : أو واحد .

؟ قال : أو واحد .

ثم قال : والذي نفسي بيده إن السقط ليجر أمه بسرره إلى الجنة إذا احتسبته " .

وأخرج الطبراني عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " من دفن ثلاثة فصبر عليهم واحتسب وجبت له الجنة .

فقال أم أيمن : واثنين .

؟ قال : واثنين .

قالت : أو واحد .

؟ فسكت ثم قال : وواحد " .

وأخرج أحمد وابن قانع في معجم الصحابة وابن منده في المعرفة عن حوشب عن النبي صلى الله عليه وآله قال " من مات له ولد فصبر واحتسب قيل له : ادخل الجنة بفضل ما أخذنا منك " .

وأخرج النسائي وابن حبان والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي سلمة

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " بخ بخ لخمسة ما أثقلهن في الميزان لا إله إلا الله " .

وأكثر وأكبر وسبحان الله والحمد لله والولد الصالح يتوفى للمرء فيحتسبه " .

وأخرج ابن أبي الدنيا في العزاء والبيهقي عن أنس قال " توفي ابن عثمان بن مطعم فاشتد

حزنه عليه فقال له النبي صلى الله عليه وآله : إن للجنة ثمانية أبواب وللنار سبعة أبواب

أفما يسرك أن لا تأتي بابا منها إلا وجدت ابنك إلى جنبك آخذا بحجزتك يشفع لك عند ربك ؟

قال : بلى .

قال المسلمون : يا رسول الله ولنا في إفراطنا ما لعثمان ؟ قال : نعم لمن صبر منكم واحتسب " .

وأخرج النسائي عن ابن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " إن الله لا يرضى لعبده المؤمن إذا ذهب بصفية من أهل الأرض فصبر واحتسب بثواب من الجنة " .
وأخرج أبو نعيم في الحلية عن أبي سعيد الخدري " سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول :
قسم الله العقل على ثلاثة أجزاء فمن كن فيه فهو العاقل ومن لم يكن فيه فلا عقل له .
حسن المعرفة بالله وحسن الطاعة وحسن الصبر " .